

## فيديو # ٩٥٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحديد # ٣

الآية ٦١-١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الحديد آآ ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف - [00:00:03](#)

واقرأ معي من الآية ستاشر في سورة الحديد مع الآية ستاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:00:27](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسّت قلوبهم وكثير منهم فاسقون مين بيكلم مين دايما في التدبر تبحث عن المخاطب والمخاطب رب العزة سبحانه وتعالى بيكلم المؤمنين - [00:00:52](#)

الم يأن للذين امنوا ربنا اللي هدانا ورزقنا وارسل لنا احسن الرسول وارسل لنا معه احسن كتاب فيه ايات بينات تخرجننا من الظلمات الى النور ولما بعد كل ده انا اعصاه - [00:01:20](#)

ونعصى اوامرها ونشغل بالدنيا وبالشهوات عن عبادته وعن شكره بدل ما يعاقبنا يقول لنا مش ان الاوان بقى ان قلوبكم تخشع يا سلام هو كل الجحود ده مننا وبرضه لسة مش بيعاقبنا - [00:01:39](#)

هو ربنا محتاج انه يقول لنا كده ليه ما ينزلش عزاب يهلكنا ويستبدلنا بقوم اخرين قلوبهم بتخشع واحسن مننا ده ده سؤال انا بسأله ليه ايه السبب اللي اللي اللي ربنا - [00:01:57](#)

اه اه يكلمنا بالطريقة دي الام لما ابنها بيتجاوز حدوده ويقل ادبه عليها او ما يقومش بواجباته ناحيتها اصبر عليه ليه مش بتطرده من البيت ليه ؟ بتتطبخ له وتتجهز له اكله وبرضه ليه - [00:02:15](#)

عشان بتحبه ازا في علاقة حب الآية ستاشر بامانة لما باقرأها انا باشعر بنبرة الحب ربنا بيحبنا فيبيعاتنا. مستبطأنا. بيقول لنا انت ليه بطاء كده ؟ ليه البطة بتاعكم ده ؟ ليه مش بتقبلوا علي ؟ - [00:02:36](#)

امتنى بقى مش ان الاوان بقى اقرأ معي الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق امتى القلوب هتخشع لذكرى وللقرآن وبعددين بيحذرنا انا نستمر في البعده عنه فترة طويلة - [00:02:59](#)

احسن جتننا تحس ونتعود على كده. ونبقى زي اللي قبلنا اليهود بعدوا عن ربنا والماديات اخذتهم كمل الآية ستاشر ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسّت قلوبهم - [00:03:24](#)

في قراءة رويس عن يعقوب ولا تكونوا مش ولا يكونوا ولا تكونوا يعني حصل التفاتات في الخطاب من صيغة الغائب اللي هي قبلها اللي هي قبلها آآ الذين امنوا صيغة الغائب - [00:03:47](#)

الى صيغة المخاطب في قراءة رويس لا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب سيرة المخاطب يعني بيخاطبنا احنا اللي قاعددين بنقرأ القرآن دلوقتني احسن حد يفتكر ان ربنا بيتكلم عن الصحابة لو كان بيقول ولا يكونوا احنا ممكن يدينا شعور مش بيتكلم عننا احنا كمؤمنين بيتكلم عن مؤمنين تانيين من ايام الصحابة لا لا - [00:04:06](#)

ولا تكون في خطاب موجه لك دلوقتني وانت بتقرأ القرآن آآ قراءة الجمهور وقراءة حفص ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسّت قلوبهم طيب الواحد لما بيعمل معصية - [00:04:30](#)

بيشعر انه محتاج يتوب ويستغفر لكن لما يبقيم على المعصية وبيتعود عليها قلبه يقسو بعد ما كان قلبه رقيق وبيشعر بالذنب ويريد انه يكفر عن ذنبه بيصبح قلبه متبدل المشاعر - [00:04:52](#)

فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. الفسق هو الخروج فسقت الرطب يعني خرجت من قشرتها بالكامل. عارف البلح الرطب لما يستوي او اي بتقدر تمسك الرتبة كده وتملصها بسهولة. فتطبع بالكامل والقشرة تطلع كاملة كده - [00:05:15](#)

ما تتكسرش معك. الملص ده هو الفسق الملص ده اسمه الفسق. وكثير منهم فاسقون. يعني كثير منهم خارجون عن دين الله. يعني كفروا بذلك يقول العلماء المعصية بريد الكفر الانسان ممكن يقيم على معصية - [00:05:38](#)

فترة طويلة القلب يقسو فيخرج من دين الله مع الوقت اكتر حاجة تهمي بقى في التدبر بتاع الآية ستاشر هنا هي النبرة اللي ربنا بيكلمنا بها بيكلمني انا بالنبرة دي - [00:06:00](#)

انا بحس بنبرة حب ونبرة عتاب. عتاب محب. اقرأ الآية ستاشر معنی كده بقلبك واستشعر ان ربنا اللي خلقك هو اللي بيواجه لك هذا الكلام اقرها معنی كده الم يأن للذين امنوا - [00:06:17](#)

ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم اللام فسقت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. دي مش نبرة حب دي مش نبرة تودد ربنا بيتدود لنا احنا - [00:06:37](#)

هو احنا ازاي كده وبعدين ده بيثبت ان ربنا لا يحب تعذيب الناس ولا بيحب ادخالهم النار. يعني لو كان ربنا بيحب انه يعذب بيقى المفروض ان ربنا اه يفرح لما الناس تكفر. وتبتعد عن ذكره. وما يفكرا همش تاني - [00:07:01](#)

وبالعبادة ويدخلوا النار بقى اللي هو خلقها لأ الناس تبعد فيتقرب هو إليها الله ممكن حد يسمع الكلام ده دلوقتي فيقول لي انا بقالى تلاتين سنة ما ركعتهاش وفي المعاصي بقى لي زمن طويل. فاكيد قلبي مات - [00:07:18](#)

قلبي خلاص مات خلاص خلاص. فربنا بيرسل رسالة اللي زي ده. يقولوا فيها ما فيش حاجة اسمها خلاص قلبي مات. اقرأ الآية سبعة اعلموا ان الله اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها - [00:07:38](#)

قد بینا لكم الآيات لعلكم تعقلون تفكرون الناس اللي بتفكر بتفكر ليه ربنا بيقول كده اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها هو بيتكلم عن المؤمنين اللي بعدوا عن ذكر الله وعن القرآن. وبيحذرهم ان المدة تطول عشان القلوب ما تباقاش قاسية - [00:07:59](#)

ليه بيتكلم عن احياء الارض دلوقتي والارض البور الميتة بتحيا بايه الماء وقلنا الماء يمثل الوحي اللي هو القرآن الكريم والارض الميتة تمثل القلوب. فربنا بيقول اوعوا تفتكروا ان القلب لو مات ما لوش علاج. لأله علاج - [00:08:28](#)

وممكن يحيا مرة اخرى وزي ما الارض الميتة بتحيا بالماء اللي نازل من السماء ايات الوحي تحسي القلب الميت. وقلنا قبل كده الحديث المتفق عليه على صحتهم اقول متفق عليه يعني البخاري وابص متفقا عليه - [00:08:49](#)

الحديد ده بيشبه الوحي بالماء النازل من السماء ويشبه قلوب العباد او قلوب الناس بالاراضي قطع اراضي منها قيغان يعني مستنقعات آآ مش مش هتفيد حد ولا بتطلع نبات ولا بتمسك الماء عشان الناس تشرب - [00:09:08](#)

وارض خصبة بتشرب الماء وبتنبت الزرع والكلأ عشان الناس تأكل والبهائم تأكل وارض صلبة بتحجز الماء بتطلع بيبقى فيه عيون ابار فالناس تشرب منها الحديث طبعا كبير فانا عملت له ايه سكرين شوت واحاطه لكم على الشاشة - [00:09:28](#)

ان مثل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم يعني ايه ؟ يعني القرآن والسنة سنة وحي كمثل غيث او كمثل غيث غيث يعني مطر. اصاب ارضا - [00:09:51](#)

فكان طائفة طيبة قطعة ارض حلوة كويسة طيبة قبلت الماء فانبنت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيغان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. يعني ارض مستنقعات - [00:10:11](#)

وذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم يعني اللي يتعلم دينه ويتفقه فيه فيعلمه وهو نفسه بيطقه ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. او القيعان دول والمستنقعات دول الناس اللي هي ما بتقبلش -

هدى الله ازا الرسالة هنا هي لا تيأس ابدا. ما فيش حاجة اسمها بقى لي تلاتين سنة بعضا ربنا. طب وايه المشكلة؟ وايه المشكلة؟ يعني هم الصحابة قبل ما ييقوا صحابة كانوا مسلمين نص نص زينا؟ لا كانوا كفار. ايه رأيك بقى؟ وبقوا صحابة بقوا افضل جيل. بقوا افضل جيل مشي - 00:11:09

على وجه الارض بعد الانبياء اقرأ معی الاية تمنتasher ان المصدقین والمصدقات واقرضا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر کريم ربنا امرنا بالانفاق قبل كده في سورة الحديد - 00:11:27

تعالوا نراجعهم مع بعض ولا حز الصيغة مرة في الاية سبعة ازاي امرنا بالانفاق في الاية سبعة ربنا قال لنا امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلکم مستخلفین فيه الذين امنوا منکم وانفقوا لهم اجر كبير - 00:11:49

دي بصيغة الامر وانفقوا امر ومرة في الاية عشرة بصيغة الاستفهام الدال على التعجب وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:12:10

اولنك اعظم درجة. اعظم درجة. آآ من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. والله ازا هنا امر بالانفاق كان عن طريق الاستفهام. طيب. ومرة في الاية حداشر عن طريق الترغيب - 00:12:32

معی الاية حداشر من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ويضاعفه له وله اجر کريم. میں یسلف ربنا؟ ده ترغیب ربنا ہی ضاعف لک لک اجر کرم. ہیدخلک الجنة. ده ترغیب. ومرة عن طريق الترهیب. الاية خمستasher - 00:12:50

فالیوم لا يؤخذ منکم فدية ولا من الذين کفروا ماؤاکم النار هي مولاکم وبئس المصیر. يعني الوارد في الدنيا بيدفع کفالۃ ويخرج من السجن. بيدفع غرامة للدولة ويتصالح ويخرج من السجن - 00:13:12

لكن ہیجی یوم البخیل اللي ما کانش عاوز یدفع في الدنيا ویتصدق في الدنيا ویخرج زکاة ما له في الدنيا ہیجی یوم یحاول یدفع في الآخرة عشاں یفدي نفسه فمش ہیتاخد منه فلوس. لن یقبل منه فدية - 00:13:29

وتشعر ان كل وسائل الحث على الانفاق استخدمت في الصورة ولم یبق اي اسلوب الا والصورة استخدمته امر مباشر في الاية سبعة استفهام یدل على التعجب في الاية عشرة. ترغیب في - 00:13:50

ایة حداشر ترهیب في الاية خمستasher في ایه اسالیب اکتر من کده تمنتasher انتهیت اسلوب جدید قالت لک ان في ناس استجابوا للامر بالانفاق وتصدقوا خلاص ومن الجنسین کمان رجال ونساء. واقراض الله بالفعل قرضا حسنا. دلوقتی واحنا بنقرا القرآن بیضاعف لهم اجرهم بالفعل - 00:14:06

بصيغة المضارع ولسه بقى لهم اجر کرم کمان اقرى کده الاية تمنتasher يعني ایة تمنتasher بتقول لك ها تحب تلحق بالركب ده ولا لأ؟ اقرى کده الاية تمنتasher معی - 00:14:33

ان المصدقین والمصدقات واقرضا الله قرضا حسنا يضاعف لهم دلوقتی بیضاعف لهم بصيغة المضارع. ولهم اجر کرم. شفتم الطريقة دي انت لما تعرف ان فيه ناس استجابت لا امر الله بالفعل. وبيتم مضاعفة الاجر لها دلوقتی تتشجع انك تلحق به وطبعا. في فرصة لسة ؟ طب الباب مفتوح! طب ینفع تلحقو؟ اه ینفع تلحقو - 00:14:47

بتبقى متعدد احيانا انك تتبرع لمشروع خيري ولا ما تتبرع لوش؟ تسمع ان عبدالرحمن بن عوف تصدق بكافلة كاملة سبعمیت جمل بكل ما عليها من بضاعة فتقام متشجع وتتغلب على شهوة حب المال اللي جواك وتتغلب على شح النفس والبخل اللي جواك وتقوم مطلع متین جنیه - 00:15:10

او خمسمية او خمس تلاف. اللي حصل هو ان الانسان بیحب یبقى مع الفائزین فربنا وراك امثلة من الفائزین محفزك انك تلحق بالركب شفت دي اديها اسلوب خامس غير الترغیب والتنهیی والامر المباشر - 00:15:36

والایة احضر الحاجة الثانية ان المصدقین والمصدقات عشاں تبقو عارفین معناها ان المتصدقین والمتصدقات. ولكن اضعف النساء في الصاد لقرب المخرجین يعني مخرج النساء ومخرج الصاد قريبین من بعض. فهتبقی تقیلۃ. ان المتصدقین والمتصدقات - 00:15:57

فربنا اضغمهم في بعض وشدد الصاد عشان تبقى بدل التاء والصاد مع بعض. فبقت ان المصدقين والمصدقات. تمام؟ طيب. فيه قراءة اخرى بقى؟ قراءة شعبة عاصم اللي هو اخو حفص في القراءة. يعني ما هو كل امام - [00:16:27](#)

طرأ عليه اتنين رواة الامام عاصم ابن ابي النجود الكوفي قرا عليه اتنين حفص وشعبة مشروع بقى اخو حفص في القراءة اقرأها ازاي ان المصدقين والمصدقات ما شدتش صاد مش المصدقين المصدقات لأ - [00:16:46](#)

اراها ان المصدقين والمصدقات يعني ايه التصديق هو الايمان قراءة شعبة وابن كثير كمان قراها كده. وده امام بتبيين سبب هم تصدقوا له خلي بالك ثم تصدقوا لانهم صدقوا خلي بالك لما تقرأ الآية سبعة - [00:17:09](#)

هتفهم الآية السابعة بتقول لك ايه؟ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. فالانفاق له علاقة بالايام. فالمصدقين كلمة التصديق هو الايمان - [00:17:33](#)

اذا دليل الايمان بالله ورسوله ان هم انفقوا. اذا المصدقين والمصدقات دول تصدقوا لانهم مصدقين ومصدقات فهمتهم بقى روعة التدبر؟ الآية القصيرة دية بالقراءتين بتوعها بقى معناها كده ان المصدقين يعني المتصدقين. والمصدقات - [00:17:52](#)

تصدقوا لانهم مصدقين ومصدقات من غير ما يغير حاجة غير انه شال الشدة بس راح مدي لك المعنى كامل يعني هم مصدقين ومصدقات مصدقين ومصدقات لانهم مصدقين ومصدقات روعة القراءات - [00:18:17](#)

حاجة قصيرة جداً لاول وهلة بيدو انها مش هيخرج منها معاني ولا تدبر ولا يخرج منها حاجة مليانا الحلقة بتاعتنا بها احنا بقى لنا ريع ساعة في الآية دي سبحان الله - [00:18:42](#)

اقرا معي الآية تسعتاشر والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم الآية تسعتاشر دي ربطة الانفاق بالايام بالقتال - [00:18:56](#)

لان الانفاق المطلوب في الآية عشرة هو انفاق في سبيل الله. يعني لتسليح الجيش فقال لك ايه في الآية تسعتاشر والذين امنوا بالله ورسله كده الايمان عن الايمان اولئك هم الصديقون - [00:19:24](#)

يعني اعلى درجة ايمانية. بنقول ابو بكر الصديق اعلى درجة اللي هو التصديق الشديد على قراءة شعبة ان المصدقين والمصدقات واقرضا الله قرضا حسنا. تمام؟ واقرضا الله قرضا حسنا. راحت رابطة لي الايمان بالانفاق - [00:19:44](#)

تمام؟ طيب الانفاق ده في سبيل الله. والدليل ان بعدها قال ايه بقى؟ والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني لو انت مولت الجيش وحصلت معركة وقتل فيها شباب من شبابنا في الجيش - [00:20:07](#)

اواعي تشعر بالذنب لانك مولت هذا القتال وتحس انك تسبيت في قوتهم. لأننا في الاسلام لا نحارب في معركة ظالمة. لا نقاتل من اجل الاستيلاء على بترول دول اخرى - [00:20:23](#)

وهنتكلم في الآية خمسة وعشرين لما نوصل لها احنا بنقاتل ليه. لكن الرسالة اللي وصلتني من الآية تسعتاشر لما تدبرتها هو ان الانسان المؤمن اللي ايمانه قوي بيترع لتفطية نفقات الجيش فاللي بيقتل - [00:20:35](#)

ودول شهداء لهم اجرهم عند الله وده اجر كبير ونورهم يعني لهم نور يعني يسعى بين ايديهم وبایمانهم على الصراط يبقى انا ما احسش بالذنب واقول انا يا ريتني ما مولت. يا ريتني ما اتبصرت. ألا - [00:20:50](#)

والشهداء كل مسلم اصلاً يتمنى منزلتهم كلمة شهيد اصلاً معناها ايه يعني شاهد الشاهد ده بيدخل المحكمة الوحيدة اللي داخل المحكمة امن ومش خايف هو مش متهم هو داخل الانبياء والشهداء دول بييجوا بييجوا يوم البعث - [00:21:05](#)

ضيوف شرف في اي بيذ بييجوا يتفرجوا وبعدين الناس بتجي تتحاسب وتدينها قبل كده. لكن يؤتي بالانبياء والشهداء ما بيتحاسبوش في رسالة تانية برضو الحقيقة الآية دي للقراء اللي مش قادرین يتصدقوا - [00:21:25](#)

ركز فيها كده آية تسعتاشر والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون يعني الايمان بالله صحيح ارتبط بالانفاق في الآيات اللي فاتت بس لو انت فقير وما بتتصدقش وما معكش فلوس تتصدق اصل انت اصلاً من من مستحقين الزكاة. خلاص - [00:21:44](#)

ما تضيقش نفسك مجرد ان انت بتختار الآخرة على الدنيا طبعاً هو اللي بينفق معناها ده دليل ان هو اختار الآخرة على الدنيا. لأن

المال هو علامة الشهوات الدنيوية لكن الانسان يستطيع انه يحقق الایمان ايضا اذا كان صديقا - 00:22:07

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام جا له آآ الفقراء بتوع المدينة وقالوا له يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجر يعني الاغنيا فازوا هم بالاجر الكبير من الله. يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم. فما فيش فرق بيننا وبينهم - 00:22:31

لنا اي ميزة عنهم يعني ويتصدقون بفضول اموالهم ولا اموال لنا يتصدقوا بالفلوس الزيادة اللي عندهم واحنا ما عندناش فلوس  
نتصدق هم كده نفدو بالاجر الكبير واحنا احنا هنبقى ورا - 00:22:50

وقال اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به؟ ان لكم في كل تسبيبة صدقة. لأ ده انت لو قلت سبحان الله دفعت صدقة وكل  
تحميده صدقة وكل تكبيرة صدقة - 00:23:11

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة يبقى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقوں تمام كمل الاية تستعاشر كده  
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. بعد ما تكلم عن منازل المؤمنين  
والصديقين والشهداء لازم يتم - 00:23:27

من الموضوع بالكلام عن الطرف الآخر برضه. اللي اختار الكفر واختار التكذيب. يقول لهم استحقوا ان يكونوا اصحاب الجحيم. يعني  
كان عندهم فرص يعني كانوا قدام كل الفرص خلاص هم اصحاب الجحيم بقى. يعني امال يعني النار هتبقى فاضية! يلا - 00:23:58  
في ناس بتسمع الكلام ده ومؤمنة بس برضو حب المال شديد قوي في قلبها برضو مش قادرین بيدلوا في سبيل الله ده بيجي  
دلوقتی ايتين يرخصوا المال يقللوا قيمته في اعين اصحاب المال. ويحفزوهم على الانفاق بالتحفيز بالكلام عن الجنة. ركز معی في  
الاية عشرین والاية واحد وعشرين - 00:24:14

اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد كمثل غیث اعجب الكفار نباته ثم يهیج فترائهم  
الصراع ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:24:45

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور خلي بالك هنا الكفار يعني الفلاحين هاقول لكم ازاى دلوقتی. لكن الاية دي بتحقر من امر مادیات  
الدنيا وتقول انها تافهة وشكليه وليس مهمه - 00:25:19

ولا مفيدة فايدة حقيقة للانسان في اي مرحلة من مراحل حياته اقرا معي وركز اعلموا انما الحياة الدنيا لعب. كلعاب الاطفال ولهو يا  
لهوي الشباب اسمه لهو اللي هو بيلهيه اللعب عن العبادة. هو تجب عليه العبادة - 00:25:42  
وزينة الزينة بيهتم بها الناس في مرحلة الفتولة من من من آآ من عشرین بقى لتسعة وتلاتين لما الذكور يصبحوا رجال والاناث  
يصبحن نساء وتفاخر بينكم. التفاخر في مرحلة الكهولة. من بعد سنة اه يعني سن اربعين يبدأ الناس تتفاخر بالاموال اللي جمعوها.  
والبيت اللي اشتراه - 00:26:05

والوزيفة اللي وصل لها والمنصب اللي وصل له وتکاثر في الاموال والاولاد. التکاثر يعني التفاعل مع الكثرة يعني الدخول في مقارنات  
مع الاخرين. مين جاب فلوس اکتر في حياته؟ مين عنده ولاد اکتر؟ وهكذا - 00:26:30  
ده كله كمثل غیث اعجب الكفار نباته ثم يهیج فتراه مصفراء. ثم يكون حطاما. المادیات بتاعة الحياة الدنيا دي كلها بقى بيبقى لها قيمة  
لما تقاس بموازين خاطئة. موازيننا تعبانة لكن اذا قيست بميزان الوجود - 00:26:48

هي ليست الا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتکاثر زي بالزبط الفلاح او الزارع ويسمى كافر لانه يغطي الحبة بالتربيه. ويدفنها والكافر يسمى  
كافر لانه بيفطي الایمان في قلبه ويدفعه فكلمة الكفار يعني الفلاحين يعني الزراع - 00:27:10

فهذه المادیات هي تماما زي النبات اللي بيفرح به الفلاح اللي غطى الحبة بالتربيه ولما شاف النبات طلع واخضر فرح وافتكر ان ده  
ميزة فيها فلاح شاطر وناسی ان الغيث اللي نزل من السماء هو اللي اعطاه هذا النبات - 00:27:38

وان بدون المطر الغيث ما كانش هيبقى فيه نبات وربنا هنا استخدم كلمة الكفار للزارعين عشان يعرض بهم ويدذكر بان او يعني يذكرنا  
ان موقف الكافر بالنعمة اللي فرحان بها وفاكرها ذاتية - 00:27:58

وفاكر ان هو متميز بها وان عنده اموال بسبب شطارته. وبسبب زكاؤه وبسبب لحلحته. هو في الحقيقة رزق من الله. زي بالزبط الكافر

اللي هو الفلاح الزارع اللي بيفرح بالنبات بتاعه وبيفتكر ان شطارته هي سبب الانبات. وبينسى ان الماء نازل من السماء. هو ده سبب -

00:28:19

بعد ما بيفرح بالنبات اللي هو اصلا دوره فيه مش كبير ان بد بيهمج يعني بيكبر ويصفر ثم يتحطم الناس على فكرة اللي ما لهاش في الزراعة لازم تفهم ان دورة النبات اللي زي القمح والفول والدرة بتبقى في حدود تلات شهور من تلات لاربع شهور - 00:28:39

بعد ما بنجمح الحبوب بتاعة القمح مسلا السيقان بتاعة القمح دي بتتحطم وبتتعمل بقى بنغفرتها بنعملها بقى خشب مضغوط اللي هو الابلکاش ده او للحيوانات وبعد كده بيترز زرع اخر مكان القمح مسلا برسيم مسلا - 00:29:01

انا بقول كم دليل؟ لأن انا عارف ان في ناس ما لهاش في الزراعة خالص فاكرین ان فيه شجرة بتنزل قمح وشجرة بتنزل درة وشجرة بتنزل فول لأ دي نباتات الدورة بتاعتتها تلات شهور - 00:29:17

كمثل غيت اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصfra. ثم يكون حطاما الاخره عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوانه شوفوا البراءة في النقل بين المثال الدنيوي بتاع النبات وماديات الدنيا اللي هتودي الانسان في داهية - 00:29:30

وبتوؤzi الانسان لكنها بينقلك ببراءة دون ان تشعر الى الاخره اما عذاب شديد او مغفرة من الله ورضوان. فالان يا ليتك من الدنيا والنبات اللي بيصفر وبيتتحطم الى الاخره بعذابها ونعميمها دون انك تشعر بالنقلة - 00:29:58

ووصف الناس المخدوعة بالزراع. واختار للزراع اسم الكفار وده من اسمائهم في اللغة العربية. علشان بقى عندك علاقة دنيوية واخروية مع بعض حاجة رائعة يعني الاية اكها بالزبط لوحدة جميلة قدامي - 00:30:18

نختم بقى الاية عشرين دي وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يعني ايه مصدق متاع الدنيا ده احل اكل في الدنيا ايه العسل خارج من النحل اللي العرب بتسميه ذبابة العسل - 00:30:39

بعمل في الدبابة ده احل اكل بتاكله خير مشروب ايه؟ البن خارج من بين فرت ودم انعم ملبوس انعم قماش ايه؟ الحرير خارج من دودة هي دي الدنيا متاع الغرور بتتنسيك الاصل بتاع الاشياء - 00:30:55

وهو ده الزيينة اللي بتعمله الزيينة بتغير الشكل. بتغير الحقيقة بيقول لك زين البوصة تبقى عروسة فالزيينة بتغير الحقيقة الاشياء بتجملها لكن حقيقة مش كده. طيب. اقرأ واحد وعشرين بقى وشف التحفيز اللي بتحفذه لك الاية - 00:31:16

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء سانية واحدة سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:31:36

والله ذو الفضل العظيم بدل اللعب والله والتفاخر والزيينة الخادعة والتکاثر في الاموال والاولاد روحوا تسابقوا الى مغفرة الله والجنة. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة. عرضها كعرض السماء والارض. تنافسوا في - 00:32:02

امور الاخرة الباقيه. مش في امور الدنيا المؤقتة الحقيرة مثال كده زي الذهب والبلاستيك يعني لو واحد مسلا خيرك انك تمسك المجل بلاستيك ده عندك مجين مج الذهب بلاستيك وقدامك اختيارين - 00:32:26

يا اما تمسك المج الذهب لمدة خمس سواني بس وتحطه تاني او انك تاخذ المج بلاستيك الرخيص وبيقى ملكك يشيله بقى في شنطتك تحطه في عريتك هتحتاج حاجة هينفعك هو رخيص - 00:32:49

تاني ثروة لا يجوز انك تشرب فيه. لانه دهب لكن ثروة لو اتباع هيجيب لك آآ عشرين تلاتين الف لو الواحد اختار انه يمسك الذهب خمس سواني ويحطه هنقول عليه ايه - 00:33:12

عييط ما عندوش حكمة. يعني مش مش ذكي يعني غبي ازاى يترك سروة زي كده؟ طيب لو العكس بقى لو مج دهب ومج بلاستيك والاختيار هو الخيار هو انك تاخذ الذهب وتتملكه وبيقى ملكك ومن حقك تبيعه - 00:33:27

او انك امسك البلاستيك خمس سواني وتحطه الواحد يختار البلاستيك خمس سواني ويحطه. هنقول عليه ايه مجنون رسمي! الله! طب ما هو ده اللي احنا بتعمله بنضحى بتعيم الاخرة الباقي - 00:33:47

العظيم الذهب الباقي من اجل متع الدنيا الزائلة الفانية المؤقتة شفتم اختياراتنا معزمهها خطأ ازاى لما بتختار وتبدي الدنيا على الاخرة

انت كانك اخترت البلاستيك المؤقت وتركت الذهب معي واحد وعشرين سابقاوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء

والارض - 00:34:05

العرض بس السماء والارض. امال الطول هيبقى قد ايه ؟ كمل الاية اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. هذه الجنة اعدت - 00:34:35

وجاهزة للمتقين سواء بقى انفقوا لانهم اغنياء او لم ينفقوا لانهم فقراء لكنهم مؤمنين فلتذكر الدخول للجنة ايه ؟ الایمان اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. اللهم اجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه ونتوقفون الليلة - 00:34:52

اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا - 00:35:20

ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك ورسلك عبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:35:40

ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:36:04

وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحسب كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:36:26

ايام من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في - 00:36:46

باكستانى وفي الشام وفي كل مكان وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وظهر المسجد القاصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به - 00:37:04

او حاملا له فيلبيه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك اولئك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحد - 00:37:22

حدث على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في - 00:37:46

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:38:06